شرح العلل الجزء الثاني: 407-507)رواية يحيى بن بكير عن مالك بعرْض حبيب بن أبي حبيب المصري(.

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم اما بعد ابن رجب علينا وعليه رحمة الله انه يسلسل الفوائد - 00:00:00

يتحدث لما يأتينا المجلس السابق لما في هذا العنوان من سمع من ثقة مع ضعيف فافسد حديثه وهو لا يشعر السامع يصنع من الثقة شخص اخر يؤثر عليه ثم ذكر هنا مثالا قال ومنهم يحيى ابن بكير يعني قد حصل هذا ليحيى ابن عبدالله ابن بكير طبعا نسب الى جده - 00:00:26

وغيره ايضا غيره قد حصله هذا. ولا سيما السبب المذكور هنا قال ممن سمع من مالك في عرض يا حبيبي. لا شك ان الامام مالك كان الذي يريد سماع الموطأ يأتي بنسخة من الموطأ - 00:00:54

ويقرأها على الامام مالك ثم الامر لا شك على مر السنين تطور وترقى مجموعة ويعرضون الموطأ على الامام مالك بعرض حبيب كاتبه وهذا حبيب ليس معنى انه طوال المدة كان هو الذي - 00:01:12

يقرأ على الامام مالك وهذا يكون في مدة من المدد وهذا حبيب. طبعا نكمل الترجمة ثم نذهب الى ترجمته قال عباس وغيره عن ابن معين هذا عباس الدوري يروي عن يحيى - 00:01:33

وهذا الدوري عراقي يحيى ابن معين عراقي وقد روى عن يحيى ابن معين عدد حتى قال قال عباسا وغيره رواية عباس الدوري مقدمة ومشهورة وكثيرة حبيب كان يقرأ على مالك - 00:01:52

وكان يخطرف يخطرف بمعنى يسرع وهذا هذا الان لما نقرأ في هذا حينما يحصل مجلس بفضل الله حصل في الكويت مجالس وفي غيرها وحصل في بلدان عديدة مجالس علمية لكن حينما نستمع نجد ايضا القارئ الذي يقرأ يقرأ بسرعة - 00:02:10

اللسان يذهب يعني ينتبه قصة في هذه القصة ننتفع الذي يقرأ يعني مثل قراءة القرآن حتى الذي يقرأ بالحدر لابد ان يعطي كل حرف حقه ومستحقه قال وكان الفضل فيسرع وكان يخطرف للناس - 00:02:32

ويصفح ورقتين وثلاثة يعني معناه يستعجل في بعض الاحيان هذا ليس معناه في جميع قراءته وليس معنا دائما لا شك ان الامام مالك لو فرضنا يحصل هذا بكثرة ينتبه لذلك - 00:02:52

ماذا يحصل احيانا قال يحيى سألوني عنه بمصر وقلت ليس بشيء. طبعا عبارة ليس بشيء يستخدمها مالك كثيرا قال وكان يحيى ابن بكير سمع بعرض حبيب. وهو شر العرض يعني الذين عرظوا على الامام مالك - 00:03:07

في عرض حبيب في رواية قراءة حبيب فيها شيء قال وهو شر الأرض قال الاثرى عن احمد وتأمل كيف يسوق الروايات عن اصحابها؟ قال الاثرم عن احمد كان مالك اذا حدث من حفظه كان احسن مما يعرضون عليه. اذا الامام مالك ايضا يحدث كان - 00:03:30

من حفظه ولذلك ممن اخذ من الامام مالك بقراءة الامام مالك عبدالله بن مسلم القعنبي حمل نصف الموطأ سماعا مباشرة لمالك والبقية قرأوها على مالك قال بين الامام احمد لماذا اذا حدث من حفظه قال يقرؤون عليه الخطأ وهو شبه نائم - 00:03:53

لا يتساهل الامام مالك بهذا لكن هذا يمر بحالات مع تقادم الزمن مع بعض الحالات في التعبئة ونحو ذلك وقال ابن حبان امتحن

امتحن اهل المدينة بحبيبنا حبيبنا الوراق كان يدخل عليهم الحديث - 00:04:16
من سمع بقرائته عليهم فسماعه لا شيء انتهى طبعا الان لما نرجع الى ترجمته حبيب ابن ابي حبيب ابراهيم ومن هنا نحقق خاتمة جعلها ابراهيم. وانا في مثل هذه لا اجعل هذه اكتب هكذا اي النقطتين - 00:04:37
يعني معناها ابن ابي حبيب ابراهيم عن حبيب ابن ابراهيم ويقال مرزوق اعتباره اختلاف في اسمه. ويقال رزيق الحنفي. طبعا لماذا جعلها لنا في بعض ما تاخذونها بعضا ابو محمد المصري كاتب مالك - 00:04:58
سندرك هنا لما وقال هنا قال بعرض حبيب كاتبه. الهائل من تعود؟ تعود الى الامام مالك روى عنه الحافظ ابن حجر لما يحذف الشيوخ ويأتي بقلة يأتي بعلية القوم وتلاوة التلاميذ. يعني يأتي بشيوخ وتلاميذ بحيث - 00:05:17
هذه الترجمة تعرف عن غيرها قال عبدالله بن احمد سمعت ابي وذكر حبيبا الذي كان يقرأ علامات فقال ليس بثقة قدم علينا رجل احسبه قال من خراسان كتب عنه كتابا. شف انظر كيف يحكمون على الرواة - 00:05:44
يقول قدم علي رجل احسبه قال كتب عنه كتابا عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه عن سالم القاسم فاذا هي احاديث ابن عن خالد بن ابي عمران عن القاسم وسالم قال ابي - 00:06:02
احالها على ابن اخي ابن شهاب قال ابي كان يكذب ولم يكن ابي يوثقه ولا يرضاه. واثنى عليه شرا قد يقول قال كيف قال واثنى عليه؟ هذي تستخدم في في تكرار المدح - 00:06:18
ثاني شيء وتكراره يعني تكراره بشرط ثم كرر هذا وقال ابن معين كان حبيب يقرأ على مالك وكان يخطرف طبعا لم يشدلها محقق هذا الكتاب وهنا محقق هذا الكتاب في فعلها قال يخطرف وهي مهمة. يعني ما يشكل لابد من شكله - 00:06:34
لكن المحقق هنا قال خط رفاعي اسرع في مشيته يعني من انه كان يسرع لكن ايضا لم يربط هذه مع هذه وكان يخطف بالناس يشرح الخبر هنا قال يصبح ورقتين - 00:06:58
ثلاثة يصبح ورقتين ثلاثة ان الجملة فيها يعني القصوى ثلاثة قال يحيى وكان يحيى ابن بكير سمع من مالك بعرض حبيبه وشر العرض الان وقال ايضا كان اذا انتهى الى اخر القراءة - 00:07:15
طفح اوراقا وكتب بلغ وعامة سماع المصريين عرضها مثل هذه نأخذها لما يختلف الرواة عن الامام مالك يكون احدهم من المصريين ايضا هذه ننتفع منها في جانب العلم ولذلك لثقافة المعلم ينبغي ان تكون ثقافة واسعة - 00:07:32
وقال ابو داوود كان من اكثر الناس. وقال ابو حاتم متروك للحديث كلمة متروك يعني لا ينفع لا في المتابعات ولا في الشواهد ولا في الاصول ولا في غيرها روى عن ابن اخي الزهري احاديث موضوعة - 00:07:53
وقال النسائي والازديم متروك في الحديث. وقال ابن حبان كان يدخل على الشيوخ التقات ما ليس من حديث. يعني ينسب لهم احاديث ليست لهم وقال ابن عدية حديثه كلها موضوعة على مالك وغيرها ليس فقط على الامام مالك فاكر اذا صنع ايضا على غيره - 00:08:08
اذا تكلموا فيه كلاما كثيرا وينتهي هنا مراد رجب في انه يأتينا ثقة يروي عن ثقة يدخل عليه الوهم بسبب شخص اخر رحم الله الامام مالك ورحم الله امة الاسلام اجمعين في كل زمان ومكان - 00:08:25